

البيت العربي

الديكتاتوريات الديمقراطية

د.محمد ناهض القويز

لعل أهم مميزات النظام الديمقراطي على مستوى الدول أنه يضمن أن يكون للناس حرية اختيار ممثلهم في إطار انتخابات نزيهة بشكل دوري حسب ما يحدده الدستور، والذي يحدد مصير المنتخبين هو رضى الناخبين عنهم وليس رغبات المنتخبين، وفي ظل الديمقراطية يمارس الناس حرية التعبير كحق مكتسب لهم ليس لأحد أن يسلبه منهم أو يتفلسف به عليهم، ويبرز في النظم الديمقراطية استقلال السلطات التشريعية والتنفيذية واستقلال القضاء.. الخ.

في المقابل فإن النظم الشمولية تعطي للعدد الحق المطل غير المحدد بزمن، فيصبح مجرد وجود نعمة بغض النظر عن إنجازاته، وتفتقر في النظام الشمولي كل السلطات تحت القيادة، وفي ظل النظم الشمولية تنعدم الحقوق ويصبح تنفس الناس محسوبا عليهم ويكون الشمولي هو المرادف الأوحد للدستور، ورغم ذلك فقد يكون الشمولي ديموقراطي جدا في حدود عائلته والمقربين منه.

وإذا أردنا تطبيق هذا التصور على القرية العالمية فإنها تحكم من قبل مجموعة متفرقة (سامية)، تدعي انها تمثل العالم وتسمى لتحويله الى عالم أكثر تقدما وأكثر أمنا، وينتخب رئيسها (السامي) بشكل ديموقراطي في داخل البيت السامي، أما عندما يخرج إلى أركان القرية العالمية فإن كل ما يفعل على مستوى القرية هو أكثر شمولية من شمولية صدام حسين أو سلوبودان ميلوسوفيتش أو ماوتسي تونغ. فهو يقتل عشرات الآلاف من المدنيين بدون ذنب إلا أن قدرهم أنهم يعيشون في محيط أعداء الحاكم بأمره الديكتاتوريات، ويرفض أن يتحدث أحد عن ضحايا قصفه الذين وقعوا ضحية رغبته في أن يخضع بيوت القرية التي لم تخضع له بعد، ويتهم من يحاول الحد من الضحايا بأنه عدو مبين يستحق السحل.

ثم يقوم الديكتاتوريات بطرحي بوجوه في أركان القرية فيسلب بيوتها حريتها وحقوقها ويفرض أتوات عليها. وتجمع له أجنده تلك البيوت ليقود بها على قدر أجنده بدون أدنى احترام أو تقدير لأصحاب تلك الأجندهات حتى وإن حرصوا على إرضائه أو عدم إزعاجه. ويرغم هذا فهو إنسان حضاري بكل ما تحمله الكلمة من معنى فهو منتخب يؤمن بحرية الرأي داخل بيته السامي بشرط أن لا تسبقها المفردات المكروهة، لا وكيف ومتى، ويرغم أنه يسلب القرية أركانها إلا أنه يوزعها بحكمة داخل البيت السامي، ويرغم موقعه المزهو في شتى أنحاء القرية إلا أنه محبوب في بيته فسكان سبع غرف من غرفه العشر قد أعطته الضوء الأخضر والدفع المثقفون والكتاب من البيت السامي بمباركة خطواته الهمجية في القرية وتحت أن يكون أكثر حزما حتى وإن صرخ الأطفال أو الموهوسون أو تعالت أصوات الصوامع والمنازل. وهكذا فإن القرية العالمية تتحول مع الوقت بالتهديد والقتل والحرق والسلب والتدمير إلى قرية سامية في كل شيء إلا ناسها فهم خدم أو متسولون في الممار السامية المحتوم، ومن لم يعجبه فليتوقف عن تنفس الهواء حيث لن يستطيع أن يشرب من ماء البحر السامي.

mquaz @ hotmail.com

نائب خادم الحرمين أقيم حفل

غداء تكريماً لقادة دول «التعاون»

جدة - واس: أقيم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين حفل غداء أمس بصدر المؤتمرات في جدة تكريماً لآخوانه أصحاب العظمة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر حفل الغداء أصحاب السمو الملكي الأمراء وأعضاء الوفود المرافقة للقادة. وقبيل حفل الغداء التقطت الصور التذكارية لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وآخوانه أصحاب العظمة والسمو قادة دول المجلس.

عمل مطاوعة حثيثة... أعمال سباكة... ترميمات... نقل عفش... داخل وخارج المملكة... عبد السلام للصيانة والنظافة... ٤٥٩٧٣٢١

أسعار مخفضة... نقل الأثاث... ترميم عام للمباني... صيانة خزانات... الصيانة للصيانة... ٤٧٧٧٦٧٥

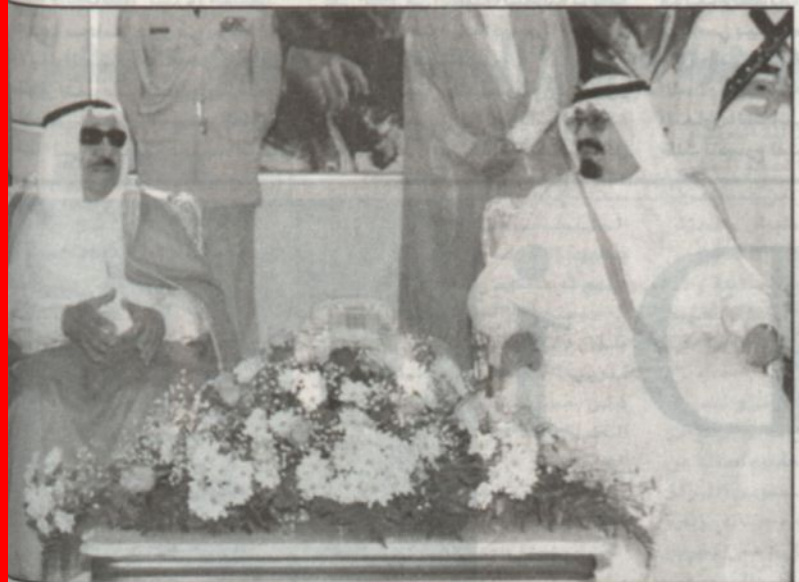
المنزل المنظم... نقل الأثاث مع الضمان... نظافة عامة - غسل خزانات - رش مبيدات... جلي وتلميع... ٤١٣١٤١٢

تخلص من جميع الحشرات... بمقدوني رشات... ٣٠٠ ريال... غسل خزائين مع التعقيم ١٤٠ ريال... ٤٥٩١٣٩١

4933537 مؤسسة رنين العربية 4915638... نظافة مفروشات... سجاد موكيت كنب ستائر جلسات جلي وتلميع أرضيات... ٤٧٧٧٦٧٥

الصفراء... صيانة نظافة - نقل أثاث... مبيد خزانات... جلي موكيت بالبخار... ٤٧٧٧٦٧٥

نائب خادم الحرمين في استقبال قادة دول التعاون لدى توافدهم على جدة



الأمير عبدالله مستقبلاً الشيخ صباح الأحمد الصباح (و.أس)



الأمير عبدالله مستقبلاً الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (و.أس)



الأمير عبدالله مستقبلاً الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (و.أس)



الأمير عبدالله مستقبلاً الشيخ خليفة بن زايد (و.أس)

توافد أصحاب السمو والعظمة قادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مدينة جدة أمس لحضور الاجتماع التشاوري الرابع لقادة دول المجلس. فقد وصل رئيس وفد سلطنة عمان صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لمجلس الوزراء. وكان في استقباله بمطار الملك السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وسفير المملكة لدى عمان أحمد الضحطاني. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرقيات بالمطار تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه.

ووصل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان في استقباله بمطار الملك السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وسفير المملكة لدى عمان أحمد الضحطاني. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرقيات بالمطار تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وسفير المملكة لدى عمان أحمد الضحطاني. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرقيات بالمطار تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وسفير المملكة لدى عمان أحمد الضحطاني. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرقيات بالمطار تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه.

فرقة قاصص... صيانة وتشغيل - ترميم - نقل أثاث... ٤٧٧٧٦٧٥

طريق القلم... للصيانة والنظافة... نقل أثاث فك وتركيب... ٤٧٧٧٦٧٥

٣٠٠ ريال نقل أثاث المنزل كامل مع الضمان... ٤٧٧٧٦٧٥

داريس... نقل الأثاث مع الضمان... ٤٧٧٧٦٧٥

العطية: قادة التعاون ثمنوا جهود المملكة في مساندة القضية الفلسطينية..

الأمير عبدالله قدم شرحاً وافياً لنتائج زيارته لأمريكا وقمة شرم الشيخ

جدة - واس: أوضح معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس استمعوا خلال اجتماعهم التشاوري الرابع الذي عقد في مدينة جدة أمس إلى تقرير مفصل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين عن نتائج زيارة سموه إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقاءاته مع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وكبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية. وبين معاليه في كلمة استهل بها المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس عقب اختتام القمة التشاورية أن قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبروا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) لصالح القضية الفلسطينية وأكدوا مساندتهم للجهود المبذولة لتفعيل المبادرة العربية للسلام. وأوضح معاليه أن قادة دول المجلس حيوا سموه والشعب العربي الفلسطيني الشقيق معبرين عن تقديرهم لمبادرة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربية التي عقدت في بيروت مؤخراً كأساس لأي تحرك يهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في إطار الشرعية الدولية. وأفاد عبدالرحمن العطية أن القادة أكدوا أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للإمارة العربية أكدا رفض دولهم للعنف بكافة أشكاله. ولفت النظر إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وسفير المملكة لدى عمان أحمد الضحطاني. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرقيات بالمطار تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه.